

اتجاه الشباب السعودي نحو المشكلات البيئية

دراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بريدة

[٨]

حاتم عبد المنعم^(١) - مصطفى إبراهيم عوض^(١) - أحمد محمد التويجري^(٢)

ياسر صالح محمد الرشودي

(١) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٢) جامعة القصيم

المستخلص

تعد الاتجاهات وفق رأي العلماء من اهم مكونات الخبرة التي تحدد مدي قدرة الفرد علي المساهمة في حل المشكلات البيئية والتصدي لها، كما نعتبر من منابع الطاقة الحقيقية الموجهة للسلوك الإنساني لذا كان من الضروري التعرف علي اتجاهات الافراد نحو بيئتهم ومشكلاتها. (صبحي قاسم: مدخل عام الانسان والبيئة، ١٩٧٨)

لذا يري بعض علماء التربية أن الحل الامثل لازمة البيئة الراهنة يتطلب تغيرا كبيرا في اتجاهات الانسان إزاء بيئته بل أن بعضهم يري أن الثورة البيئية التي نحن في أمس حاجة إليها إنما هي ثورة في الاتجاهات، لذا تصبح المحافظة علي التوازن البيئي الطريق الأمثل لتجنب مخاطر هذه المشكلات ولكي نتمكن من المحافظة علي التوازن البيئي يجب أن نوقف التدخل الجائر للإنسان في الأنشطة البيئية.

أن المشكلات البيئية لا يمكن التعامل معها عن طريق إجراءات تكنولوجية فهذه الإجراءات رغم أهميتها لا تكفي وحدها لمواجهة هذه المشكلات فالمشكلات البيئية ينبغي أن تحل في أطار أسبابها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وعن طريق خطة عمل شاملة تتسم الانضباط في أنماط التنمية وفي أساليب حياة الافراد وفي سلوكهم وهناك العديد من المشكلات البيئية

وقد أدرك المهتمون بقضايا البيئة ومشكلاتها كما أدرك علماء التربية أن من أهم الطرق المجدية في مواجهة المشكلات البيئية تكمن في أعداد الإنسان المتفهم لبيئته والواعي بما يحيط من أخطار والقادر علي المساهمة الايجابية في المحافظة عليها وتطويرها لما فيه صالح البيئة وتوفير حياة كريمة للإنسان نفسه، وهذا هو ما تبثته هذه الدراسة. (فتححي عبد المقصود الديب، وآخرون: أبعاد التربية البيئية في المناهج الدراسية، ١٩٩٠).

ومن اهداف الدراسة التعرف على اتجاهات الشباب السعودي بمدينة بريدة نحو المشكلات البيئية، ومدى إدراك هؤلاء الشباب لما يواجهه المجتمع من أخطار بيئية في الوقت الحالي، ورؤية هؤلاء الشباب لكيفية التغلب على هذه المشاكل

- وتعتمد الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي من طريق العينة، المكونة من (٢٢٦) طالب وطالبة من مدارس منطقة بريدة من السعودية وان أداة البحث المستخدمة هي استمارة استبيان للمشكلات البيئية
- ولقد أجريت عليهم التحليلات الأساسية وأنتهت الدراسة إلي عدد من النتائج الهامة مثل:
- اتضح من النتائج ان هناك ادراك لدي الشباب السعودي بمدينة بريدة بالاحطار المحيطة به الناتجة عن المشكلات البيئية ومنها:
 - أوضحت النتائج ان هناك معرفة لدي الشباب السعودي بمدينة بريدة بوجود مشكلات بيئية تحيط به وتمثل خطرا عليه
 - أوضحت النتائج ان هناك اتجاهات من كلا الجنسين من الشباب تجاه المشكلات التي يتعرض لها المجتمع وكذلك عدد من التوصيات منها:
 - أن تشتمل المناهج الدراسية علي مشكلات بيئية واقعية يمكن عرضها بطريقة مناسبة ومتراپطة بحيث يمكن تقديمها وفقا لأهميتها وخطورتها علي المجتمع.
 - زيادة فرص النشاط البيئي في مناهج المواد الدراسية المختلفة لممارستها داخل المدرسة وخارجها.

مقدمة

التغير صفة اساسية من صفات المجتمع البشري وهي دلالة من دلالات الوجود الانساني الديناميكي فالبنيان الاجتماعي لاي مجتمع يخضع لتغير دائم فهو ينمو ويتجدد ويتكيف مع ظروفه البيئية المختلفة أو يحاول أن يكيف هذه الظروف بحيث تشبع احتياجاته وهو في سعية هذا قد يعرض البيئة المحيطة به للكثير من المشكلات التي من كثرة ما ألفها وتعود عليها أصبح يجهل أنها مشكلات بيئية وهو بذلك يدمر نفسه قبل أن يدمر البيئة المحيطة به.

فمع النمو السكاني المتزايد تزايدت الاحتياجات خاصة بعد أن أصبح لدي الانسان وسائل تكنولوجية متطورة زادت من مقدرته علي التحكم في ظروف البيئة وفي استغلال مواردها، وقد أمعن الإنسان في استغلال الموارد دون مراعاة توازن البيئة واحتياجات الكائنات الأخرى التي تعيش علي الارض، فاستتبع ذلك بروز العديد من التطورات والمشكلات التي نجم عنها أخطار كبيرة و أحالت أجزاء كبيرة ومتعددة من الكرة الأرضية إلي بيئة ملوثة أو ذات نوعية رديئة تكاد لا تصلح لحياة شتي أنواع الإحياء وفي كثير من المناطق تردت أحوال

البيئة إلى درجة أصبحت فيها حياة الإنسان نفسه مهدده بالخطر . (صبحي قاسم: مدخل عام الانسان والبيئة، ١٩٧٨)

لقد أصبحت البيئة في أنحاء عديدة من العالم غير قادرة علي حفظ توازنها الطبيعي نتيجة لتزايد المشكلات البيئية ومنها مشكلات التلوث والتشويه واستنزاف الموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة وتآكل الشواطئ والتصحر والقصور في موارد الطاقة وسوء التخطيط البيئي والانفجار السكاني . (صبري الدمرداش، محمد احمد الدسوقي مقياس الاتجاهات البيئية لدي طلاب كليات التربية، ١٩٨٥)

لقد تدخل الإنسان في البيئة بلا روية ولا إدراك لمفاهيم النظام العام الذي يحكم هذا الكوكب وعناصره المتوازنة مما أدى إلي التدهور البيئي الذي نعاني منه الآن . (سليمان محمد العقيلي، وبشير محمود حرار: تلوث الهواء، ١٩٩٠)

لذلك تصبح المحافظة علي التوازن البيئي الطريق الأمثل لتجنب مخاطر هذه المشكلات ولكي نحافظ علي التوازن البيئي يجب أن نوقف التدخل الجائر للإنسان في الانشطة البيئية. (محمد صابر سليم واخرون: الدراسات البيئية، ١٩٨٤)

أن المشكلات البيئية لا يمكن حلها عن طريق إجراءات تكنولوجية فهذه الإجراءات رغم أهميتها لا تكفي وحدها لمواجهة هذه المشكلات فالمشكلات البيئية ينبغي أن تحل في إطار أسبابها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وعن طريق خطة عمل شاملة تشجع الانضباط في أنماط التنمية وفي أساليب حياة الافراد وفي سلوكهم.

وهناك العديد من المشكلات البيئية ومنها تلوث الماء نتيجة وجود مواد كيميائية خطيرة او ما تتعرض له المياه من تلوث حراري ناتج عن النفايات الصناعية او تلوث التربة بالنفايات الصلبة والفضلات المنزلية والمبيدات الحشرية والاسمدة الكيميائية والمعادن الثقيلة بالإضافة الي التلوث الصوتي والضوضائي.

أما التلوث النفطي فيعد من أكثر الملوثات شيوعا في المجتمع وأشدّها خطرا علي البيئة بوجه عام والحياة المائية بوجه خاص، أما التلوث الغذائي الطبيعي الناتج عن تحلل الغذاء بسبب البكتريا او الفطريات او طول فترة التخزين او التعرض للاشعاع الطبيعي وغيره من

العوامل التي لا يكون الانسان سببا فيها وهناك تلوث غير طبيعي للغذاء ناجم أساسا عن تصرفات الانسان وقد يكون هذا التلوث عمدا او غير عمد ومن ابرز صورة التلوث الكيميائي للاغذية. (وائل منصور أحمد برهوم: المشكلات البيئية المتضمنة في محتوى كتاب الجغرافيا- ٢٠١٢).

ومن هنا برزت أهمية هذه الدراسة في التعرف علي مدي إدراك الشباب السعودي بمدينة بريدة لهذه المشكلات البيئية المختلفة ومدي وجود اتجاهات ايجابية لديه نحو القضاء علي هذه المشكلات او اتجاهات سلبية تزيد من خطورة هذه المشكلات وترسيخ وجودها، وما هي الوسائل التي يري الشباب السعودي أنها يمكن ان تسهم في التغلب علي هذه المشكلات البيئية المتنوعة

أن حل هذه المشكلات يجب أن تتبع أساسا من فهم و إدراك طبيعية العلاقة بين الإنسان والبيئة والجوانب غير الصحيحة في هذه العلاقة حتي يمكن معالجتها علي أسس سليمة، فلكي نواجه المشكلات البيئية ينبغي ان نبدأ بالانسان نفسه فهو العنصر الرئيسي في البيئة والمستفيد منها والسبب المباشر في مشاكلها

وعلي هذا الاساس فانه مهما صدرت التشريعات وتأسست الهيئات والجمعيات و عقدت المؤتمرات الدولية الخاصة بحماية البيئة فلن تؤدي الي ضمان السلوك السليم من قبل الأفراد تجاه بيئتهم حيث أنهم يتصرفون بتأثير عوامل متعددة من دوافع ومهارات واتجاهات وغير ذلك، إن الاساس في ذلك هو العنصر التربوي بالدرجة الأولى. (رياض الجبان، عبد الحميد احمد رشوان: البيئة والمجتمع، ٢٠٠٦)

وقد أدرك المهتمون بقضايا البيئة ومشكلاتها كما أدرك المربون أن من أهم الطرق المجدية في مواجهة المشكلات البيئية تكمن في أعداد الإنسان المتفهم لبيئته والواعي بما يحيط به من أخطار والقادر علي المساهمة الايجابية في المحافظة عليها وتطويرها لما فيه صالح البيئة وتوفير حياة كريمة للانسان نفسه.ومن المهتمون من الدراسات السابقة

دراسة "أسماء محمود غانم وآخرون (٢٠٠٢): بعنوان "فاعلية برامج حماية البيئة بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة لتنمية الاتجاهات البيئية لدى الطلاب " **تهدف الدراسة إلى:**

- التعرف على مدى فاعلية برامج حماية البيئة بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة على تنمية الاتجاهات البيئية لدى الطلاب.
 - إلقاء الضوء على إسهامات جماعات البيئة في المجتمع في التعرف على أوجه القصور في البرامج المقدمة ومعالجتها.
- دراسة فادية مغيث (١٩٩٠):** تهدف هذه الدراسة إلى تحديد دور التربية بمؤسساتها المختلفة في مواجهة مشكلة التلوث البيئي، ليكون سلوك الأفراد أثناء تعاملهم مع البيئة سلوكا إيجابيا.

وقد استخدم في هذه الدراسة الأدوات الآتية: الاستبيان

- وقد تكونت عينة الدراسة من ٩٣٧ تلميذا من مراحل التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي من عدة محافظات وقد توصلت الدراسة إلى:
- انخفاض مستوى الوعي بالمشكلات البيئية.
 - توجد فروق في إدراك التلاميذ في المراحل المختلفة لقضايا البيئة.
 - بينت نتائج الدراسة أن تلاميذ المرحلة الثانوية هم أكثر إدراكا لقضايا البيئة في حين أن تلاميذ المرحلة الابتدائية هم أقل إدراكا لقضايا البيئة.

مشكلة الدراسة

- لما كانت الاتجاهات تعتبر من أهم مكونات الخبرة التي تحدد مدى قدرة الفرد على المساهمة في حل المشكلات البيئية والتصدي لها، كما تعتبر من منابع الطاقة الحقيقية الموجهة للسلوك الإنساني؛ لذا كان من الضروري التعرف على اتجاهات الأفراد نحو بيئتهم ومشكلاتها.

- ويرى بعض المربين أن الحل الجزري لأزمة البيئة الراهنة يتطلب تغييرا كبيرا في اتجاهات الإنسان إزاء بيئته، بل إن بعضهم يرى أن الثورة البيئية التي نحن في حاجة إليها إنما هي ثورة في الاتجاهات.

تساؤلات الدراسة

- ١- ما اتجاهات الشباب السعودي بمدينة بريدة نحو المشكلات البيئية التي يتعرض لها المجتمع؟
- ٢- ما اتجاهات الشباب السعودي نحو مشكلات تلوث البيئة؟
- ٣- ما اتجاهات الشباب السعودي نحو مشكلات استنزاف موارد البيئة؟

أهمية الدراسة

- ١- أهمية مشكلات البيئة وتساعد خطورتها وأهميتها في مدينة بريدة بالسعودية
- ٢- أهمية مرحلة الشباب لأنهم صناع الحاضر والمستقبل
- ٣- أهمية دراسة الاتجاهات لأنها تنبؤ بما قد يحدث في المستقبل

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الشباب السعودي بمدينة بريدة نحو المشكلات البيئية، ومدى إدراك هؤلاء الشباب لما يواجهه المجتمع من أخطار بيئية في الوقت الحالي، ورؤية هؤلاء الشباب لكيفية التغلب على هذه المشاكل، وذلك من خلال تحديد ما يلي:

هدف رئيسي: دراسة اتجاهات الشباب نحو المشكلات البيئية.

ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

- ١- دراسة اتجاهات الشباب نحو مشكلات التلوث البيئي
- ٢- دراسة اتجاهات الشباب نحو مشكلات استنزاف الموارد البيئية
- ٣- الخروج بمقترحات لتدعيم اتجاهات الشباب نحو مشكلات البيئة

نوع الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث الدراسات المسحية الوصفية من أكثر طرق البحث شيوعاً في دراسة الظواهر الانسانية والاجتماعية التي تستهدف قياس الاتجاهات والمعتقدات والميول لافراد المجتمع كذلك أنماط السلوك المختلفة في وصف وتفسير العلاقات المتبادلة بين هذه لعناصر بعضها ببعض وبيانات

منهج الدراسة: تستعين الدراسة بمنهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة أعتمدت الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي وهو احد أساليب المنهج العلمي لمعرفة حقيقة الظاهرة التي تقوم الدراسة بمحاولة تقديم حلول لتلك الظاهرة .

أن ذلك المنهج أعتبره الباحث اسلوب للتفكير لتنظيم الأفكار وعرضها وتحليلها للوصول إلي النتائج المرجوه وتحقيق أهداف الدراسة ،ويتحدد منهج أي دراسة من واقع موضوع وأهداف البحث والدراسة (محمد الغريب :البحث العلمي-التصميم والإجراءات ،دار نهضة الشرق ،القاهرة ،١٩٨١، ص١٠)

عينة الدراسة ومجتمع الدراسة: طبقت الدراسة علي عينة من المدارس الثانوية للبنين والبنات من مدينة بريدة بلغ عدد العينة (٢٢٦) مفردة من البنين والبنات هما:

- مدرسة ثانوية فيصل بن فهد للبنين
- الثانوية الثالثة بخب القبر للبنات

مجال الدراسة

أولاً: المجال البشري: ويقصد به الأفراد أو المبحوثين الذين أجريت عليهم الدراسة الميدانية- تم اختيار عينة عشوائية من طلبة المدارس الثانوية للبنين والبنات من مدينة بريدة،وقد شملت العينة (٢٢٦) مفردة

ثانياً: المجال الجغرافي: ويقصد به الحدود الجغرافية لمجتمع البحث والأماكن التي تردد عليها الباحث لذلك جاءت عينة الدراسة المكانية من بعض مدارس مدينة بريدة

- مدرسة ثانوية فيصل بن فهد للبنين
- الثانوية الثالثة بخب القبر للبنات

ثالثاً: المجال الزمني: ويقصد به المدة التي استغرقها الجانب الميداني للدراسة

أدوات الدراسة

أدوات جمع البيانات: الأداة هي الوسيلة العلمية التي سوف يستخدمها الباحث في جمع البيانات من مفردات المجتمع الذي يحدده.

ومن المسلم به نجاح البحث في تحقيق أهدافه يتوقف على الاختيار الرشيد لأنسب الأدوات الملائمة للحصول على البيانات والجهد الذي يبذله الباحث في تصحيح الأدوات وتنظيمها وجعلها على مستوى من الكفاءة.

الاستبيان: استمارة استبيان للمشكلات البيئية للتعرف وملاحظة سلوكيات الشباب نحوها كما يستخدم دليل المقابلة ليتعرف على رؤية الشباب للمشكلات البيئية وذلك لتحديد اتجاهات الشباب نحو المشكلات البيئية.

والاستبيان هو أحد أدوات جمع البيانات وأكثرها استخداماً وشيوعاً في البحوث الاجتماعية ويرجع ذلك إلى المميزات التي يحققها منها اختصار الجهد أو التكلفة أو التكلفة في سهولة معالجة بياناتها بالطرق الإحصائية ومن ثم فالاستبيان هو أداة أو وسيلة لجمع البيانات، وهو استمارة للبحث عدداً من الأسئلة يطلب من المبحوث إن يجيب عليها بنفسه.

وقد تضمن الاستبيان عدداً من المحاور الهامة التي ترصد أهم اتجاهات الشباب السعودي نحو المشكلات البيئية وقد تضمن عدة محاور وهي: (تلوث هوائي-تلوث ضوضائي-تلوث غذاء)

-استنزاف للمواردمثل (الماء-الكهرباء-التربة)

-توازن البيئي

أولاً: **صدق الاستبيان**: يعتبر صدق الاستبيان شرطاً أساسياً من شروط أدوات المقياس في قياس الظاهرة

١- **صدق المحكمين**: تم عرض المقياس في صورته المبدئية علي (١٠) من أعضاء هيئة التدريس بمعهد الدراسات والبحوث البيئية، وكلية بنات عن شمس ، وإبداء الرأي في مدي ملائمة كل عبارة من حيث الصياغة اللغوية والوضوح والارتباط بالبعد المراد قياسه وإضافة ما يبدوه سيادتهم من عبارات تخدم أي بعد من إبعاد الاستبيان ، وكذلك حذف الغير الملائم منها ، واعتمدت الباحثة علي نسبة اتفاق لا تقل عن (٠،٨٥) حيث تعتبر نسبة اتفاق المحكمين علي عبارات الاستمارة معياراً لصدقها ، وفي ضوء هذا التحكيم تم حذف وإضافة بعض العبارات وتعديل بعض الصياغات حتى يكون الاستبيان محل ثقة في نتائجه وصدقه .

ثانياً: **الثبات** يعد ثبات شرطاً من شروط استخدام المقياس كوسيلة وفعالة ، ذلك لتحديد اتجاهات الشباب السعودي نحو المشكلات البيئية يتم حساب معاملات ثبات الدراسة بطريقة إعادة التطبيق : حيث طبق الاستبيان علي عينة قوامها (٣٠) طالب ، وهي ليست ضمن عينة الدراسة وبعد فترة (١٥) يوماً تم إعادة التطبيق مرة أخرى ، وقد كانت نتائج الثبات علي المقياس ككل ومؤشراته باستخدام اختبار بيرسون "ر" الكلية = ٠،٩٧ .

٢- **الاستبيان** - استمارة استبيان للمشكلات البيئية

المعالجة الإحصائية: بعد تطبيق أدوات الدراسة وجدولة النتائج، تم استخدام أساليب إحصائية تتناسب مع فروض الدراسة الحالية، وهذه الأساليب كالتالي:

تم معالجة البيانات الأساسية من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (spss) الحزم الإحصائية التالية:

١- المتوسطات الحسابية.

٢- الانحرافات المعيارية.

٣- اختبار T.test

٤- معامل ارتباط بيرسون.

٥- المعالجة الإحصائية

عرض تحليلي للبيانات الإحصائية: أشارت الدراسة الميدانية وتحليل البيانات إحصائياً إلي النتائج العامة للبحث: أشار تحليل البيانات الإحصائية إلي عدد من النتائج العامة منها:

النتائج

١. شاهدت أحد زملائك يقطع زهور حديقة المدرسة

نسبة	تكرار	
٢٨,٣	٦٤	تتركه وشأنه
٥١,٨	١١٧	تحاول أن تقنعه بأضرار هذا العمل.
١٩,٩	٤٥	تقوم بتقليده
١٠٠,٠	٢٢٦	الاجمالي

يوضح الجدول السابق: ان اجابة سؤال شاهدت أحد زملائك يقطع زهور حديقة المدرسة كانت كالاتي:تتركه وشأنه كانت بنسبة ٢٨,٣%، تحاول أن تقنعه بأضرار هذا العمل بنسبة ٥١,٨%، تقوم بتقليده بنسبة ١٩,٩%.

٢. بعد انتهاء اليوم الدراسي شاهدت مصابيح الكهرباء، مضاعة، ماذا تفعل؟

نسبة	تكرار	
٥٠,٠	١١٣	أقوم بغلق المصابيح
٢٥,٢	٥٧	أطلب من أحد زملاء إطفاء النور
٢٤,٨	٥٦	ابلغ الإدارة عنهم
١٠٠,٠	٢٢٦	الاجمالي

يوضح الجدول السابق: ان أقوم بغلق المصابيح بعد انتهاء اليوم الدراسي كانت بنسبة ٥٠,٠%، أطلب من أحد الزملاء إطفاء النور بنسبة ٢٥,٢% ، وابلغ الإدارة عنهم بنسبة ٢٤,٨%.

٣. إذا شاهدت زملائك يكتبون علي جدران الفصل؟

نسبة	تكرار	
٤٦,٥	١٠٥	أوضح لهم أن هذا تشويه لجدران المدرسة.
٤١,٦	٩٤	ابلغ عنهم إدارة المدرسة لاتخاذ اللازم
١١,٩	٢٧	لا اهتم
١٠٠,٠	٢٢٦	الاجمالي

يوضح الجدول السابق: أوضح لهم أن هذا تشويه لجدران المدرسة إذا شاهدت زملائك يكتبون علي جدران الفصل جاءت بنسبة ٤٦,٥%، أبلغ عنهم إدارة المدرسة لاتخاذ اللازم بنسبة ٤١,٦%، لا اهتم بنسبة ١١,٩%.

٤- إذا رأيت بعض الأشخاص يحرقون القمامة خارج سور المدرسة فماذا تفعل؟

نسبة	تكرار	
٣٤,٥	٧٨	انصحهم بعدم حرق القمامة لأنها تلوث الهواء
٤٥,٦	١٠٣	ابلاغ إدارة المدرسة.
١٩,٩	٤٥	اتركهم واذهب
١٠٠,٠	٢٢٦	الاجمالي

يوضح الجدول السابق: جاءت ابلاغ إدارة المدرسة في المرتبة الاولى حيث كانت النسبة ٤٥,٦% ثم انصحهم بعدم حرق القمامة لأنها تلوث الهواء بنسبة ٣٤,٥%، وأخيرا اتركهم واذهب بنسبة ١٩,٩%.

٥- لو شاهدت حنقية المياه في المدرسة مفتوحة دون استخدام؟

نسبة	تكرار	
٢٧,٩	٦٣	ابلاغ العامل المسئول ليغلقها
٤٥,١	١٠٢	أقوم بغلقها
٢٧,٠	٦١	لا أهتم.
١٠٠,٠	٢٢٦	الاجمالي

يوضح الجدول السابق: جاءت في المرتبة الاولى أقوم بغلقها بنسبة ٤٥,١%، ابلاغ العامل المسئول ليغلقها ثم بنسبة ٢٧,٩% ثم لا اهتم بنسبة ٢٧,٠%.

٦- لو شاهدت أي إنسان يلقي بالقمامة الخاصة به بجوار سور المدرسة؟

نسبة	تكرار	
٤٥,١	١٠٢	أجمعها
٣٤,٥	٧٨	أطلب منه جمعها
٢٠,٤	٤٦	لا أهتم
١٠٠,٠	٢٢٦	الاجمالي

يوضح الجدول السابق: جاءت أجمعها لو شاهدت أي إنسان يلقي بالقمامة الخاصة به بجوار سور المدرسة في المرتبة الاولى بنسبة ٤٥,١%، ثم أطلب منه جمعها بنسبة ٣٤,٥%، ثم لا اهتم بنسبة ٢٠,٤%.

٧- ما رأيك في تحويل المخلفات الثانوية في الصناعة إلي منتجات تدخل في صناعات أخرى؟

نسبة	تكرار	
٢١,٢	٤٨	لا يهم
٥١,٣	١١٦	مهم الى حد ما
٢٧,٤	٦٢	مهم جدا
١٠٠,٠	٢٢٦	الاجمالي

يوضح الجدول السابق: ما رأيك في تحويل المخلفات الثانوية في الصناعة إلي منتجات تدخل في صناعات أخرى مهم الى حد ما في المرتبة الاولى بنسبة ٥١,٣% ، مهم جدا بنسبة ٢٧,٤%، ثم لا يهم بنسبة ٢١,٢%.

٨- ما رأيك في المحافظة علي الغطاء الأخضر وتنميته وخصوصا في الاراضي الصحراوية مع التوسع في التشجير؟

نسبة	تكرار	
5٢٣,٥	٥٣	لا يهم
٤٢,٠	٩٥	مهم الى حد ما
٣٤,٥	٧٨	مهم جدا
١٠٠,٠	٢٢٦	الاجمالي

يوضح الجدول السابق: ما رأيك في المحافظة علي الغطاء الأخضر وتنميته وخصوصا في الاراضي الصحراوية مع التوسع في التشجير مهم الى حد ما في المرتبة الاولى بنسبة ٤٢,٠% ، مهم جدا بنسبة ٣٤,٥%، ثم لا يهم بنسبة ٢٣,٥%.

يوضح الجدول: انه يوجد فروق بين الذكور والاناث ذات دلالة إحصائية في مقياس المشكلات البيئية وذلك لانه ذات دلالة إحصائية عند ٠,٠٥ المتوسط والانحراف المعياري وقيمة ت والدلالة للمقارنة بين الذكور والإناث في محاور المقياس

الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	النوع	
٠,٠٠١	٣,٥١٨	٢,١٠٠٥١	١٥,٦٩٠٣	١١٣	ذكور	تلوث بيئي
		١,٩٨١٧	١٦,٦٤٦	١١٣	إناث	
٠,٠٠١	٤,٢١٦	١,٣١٦٠٥	٥,٤٥١٣	١١٣	إناث	تلوث هوائي
		٠,٩٢١٤٦	٤,٨١٤٢	١١٣	ذكور	
٠,٠٠١	٥,٧٨٣	٠,٨٣٦٨٩	٢,١٥٠٤	١١٣	ذكور	تلوث ضوضائي
		٠,٦١٩١٧	٢,٧١٦٨	١١٣	إناث	
٠,٤	٠,٨٣٩	٢,١٣٥٤٣	١٣,٨٩٣٨	١١٣	ذكور	تلوث غذائي
		٢,١٤٤٣٦	١٤,١٣٢٧	١١٣	إناث	
٠,٠٠١	٦,٦٧٤	٢,١٣٥	١٣,٨٩٤	١١٣	ذكور	استنزاف موارد
		٢,١٤٤	١٤,١٣٣	١١٣	إناث	
٠,٠٢	٢,٢٧٩	٢,٨٣٩	٢١,٩٩١	١١٣	ذكور	توازن بيئي
		٢,٣١٧	٢٤,٢٩٢	١١٣	إناث	
٠,٠٠١	٥,٦٣٣	٣,٣٠٩	٣٣,٤٦٩	١١٣	ذكور	إجمالي المقياس
		٣,٨٥٢	٣٤,٥٥٨	١١٣	إناث	

يشير الجدول السابق انه:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في متوسط درجات التلاميذ لابعاد المقياس ولاختبار صحة هذه التساؤلات تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للطلاب مجموعة البحث. ووجد انه توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في كل ابعاد المقياس الا التلوث الغذائي فلا توجد فيه اى فروق بين الجنسين .
- كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في محور (التلوث البيئي) لصالح الأناث لان متوسط الحسابي الاعلي لصالح الأناث أعلي من الذكور وذلك عند مستوي الدلالة ٠,٠٥
- كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في محور (التلوث الضوضائي) لصالح الأناث لان متوسط الحسابي الاعلي لصالح الأناث أعلي من الذكور وذلك عند مستوي الدلالة ٠,٠٥
- كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في محور (التلوث الهوائي) لصالح الأناث لان

- متوسط الحسابي الاعلي لصالح الأناث أعلي من الذكور وذلك عند مستوي الدلالة ٠,٠٥
- ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في محور (التلوث الغذائي) فلا توجد فيه اي فروق بين الجنسين
- كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في محور (استنزاف الموارد) لصالح الأناث لان متوسط الحسابي الاعلي لصالح الأناث أعلي من الذكور وذلك عند مستوي الدلالة ٠,٠٥
- كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في محور (توازن البيئي) لصالح الأناث لان متوسط الحسابي الاعلي لصالح الأناث أعلي من الذكور وذلك عند مستوي الدلالة ٠,٠٥
- اتضح من النتائج أن هناك أدراك لدى الشباب السعودي بمدينة بريدة بالخطر المحيطة به الناتجة عن المشكلات البيئية ومنها
- أوضحت النتائج ان هناك معرفة لدى الشباب السعودي بمدينة بريدة بوجود مشكلات بيئية تحيط به وتمثل خطرا عليه
- أوضحت النتائج ان هناك اتجاهات من كلا الجنسين من الشباب تجاه المشكلات التي يتعرض لها المجتمع
- أوضحت النتائج انه يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠٥) في متوسط درجات التلاميذ لبعد الذكور والاناث ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للطلاب مجموعة البحث

توصيات الدراسة

- في ضوء ما تم عرضه في هذه الدراسة من مفاهيم نظرية ونتائج ميدانية توصي هذه الدراسة بما يلي:
- أن تشتمل المناهج الدراسية علي مشكلات بيئية واقعية يمكن عرضها بطريقة مناسبة ومتراپطة بحيث يمكن تقديمها وفقا لأهميتها وخطورتها علي المجتمع.
 - زيادة فرص النشاط البيئي في مناهج المواد الدراسية المختلفة لممارستها داخل المدرسة وخارجها.

- ضرورة ربط المدرسة بالمجتمع المحلي المحيط بها وبمشكلاته البيئية وعليها إن تشارك وتساهم في حل هذه المشكلات.
- ضرورة الأخذ في الاعتبار أساليب تنمية السلوكيات البيئية في عمليات التعليم والتعلم داخل المدرسة من أجل الحفاظ على البيئة ومواردها لدي التلاميذ.
- إجراء دراسات شاملة عن المشكلات البيئية للحد من تفاقم هذه المشكلات بهذه المناطق مع إيجاد حلول ايجابية لهذه المشكلات ومشاركة المدرسة في حلها.
- إعداد المزيد من البرامج التربوية الخاصة بالتوعية بالمخاطر والمشكلات البيئية لدى الشباب
- الحفاظ على العمليات البيئية والأنظمة الحيوية الأساسية التي تتوقف عليها عملية التنمية ومن أمثلتها نظافة الهواء، نظافة الماء، المحافظة على العشائر النباتية والحيوانية ذات الأهمية الخاصة (الأعشاب البحرية- الشعب المرجانية- المستنقعات- الغابات)
- المحافظة على الغطاء الأخضر وتنميته وخصوصاً في الأراضي الصحراوية مع التوسع في التشجير.
- المحافظة على التنوع الحيوي من خلال بنوك الموروثات والمحميات الطبيعية وحدائق النباتات.
- إيقاف التعدييات على الأراضي الزراعية وتنمية ثروة البحيرات من طيور وأسماك.
- المحافظة على المراعي وتنميتها والحد من الرعي الجائر والتحطيب.
- تنظيم الاتجار في الحياة البرية وسن التشريعات التي تنظم عمليات الصيد وكمياته والأوقات المسموح بالصيد فيها والأدوات التي تستخدم في الصيد.
- تجنب إغراق النفايات في المسطحات المائية أو إلقائها في العراء، وخصوصاً النفايات النووية والتنفيذ الجاد لمعاهدة خطر التجارب النووية لحماية للبيئة البحرية من التلوث.
- ترشيد استخدام الطاقة الأحفورية (البترول- الفحم - الغاز الطبيعي) وتطوير مصادر الطاقة البديلة مثل طاقة الرياح والطاقة الشمسية وطاقة الكتلة الحيوية.

المراجع

أسماء محمود غانم وآخرون: "فاعلية برامج حماية البيئة بالمجلس الاعلي للشباب والرياضة لتنمية الاتجاهات البيئية لدي الطلائع، مجلة العلوم البيئية، المجلد السادس، العدد الثاني، يونيو ٢٠٠٠

عبد قاسم الشريف (١٩٨٩م): دور وزارة الزراعة والمياه في تنمية وإعمار الصحراء في المملكة العربية السعودية، ندوة حلقة الدراسات الصحراوية في المملكة العربية السعودية: مجالاتها والمهتمون بها، جامعة الملك سعود

ابراهيم بن مبارك الجوير (١٤١٥هـ): الشبا وقضايا المعاصرة، مكتبة العبيكان، السعودية
سليمان محمد العقيلي، ويشير محمود حرار (١٩٩٠): تلوث الهواء، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض

صبحي قاسم (١٩٧٨): مدخل عام الانسان والبيئة، القاهرة، الانجلو المصرية
صبري الدمرداش (١٩٨٥): ومحمد احمد الدسوقي: مقياس الاتجاهات البيئية لدي طلاب كليات التربية، القاهرة، الانجلو المصرية
فتحي عبد المقصود الديب، وآخرون (١٩٩٠): أبعاد التربية البيئية في المناهج الدراسية لمعلم المدرسة الابتدائية في الدول العربية المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية القاهرة

فادية مغيث (١٩٩٠): مشكلة تلوث البيئة ودور التربية في مواجهتها، كلية التربية

Ahmed Melha, (juin 2001) : Les Enjeux Environnementaux en Algérie, Population initiatives for peace, p150

Bull , James Nickell (1992): The Effect of Participation in an Environmental Action Problem –Solving Skills of inner city students ,(P.H.D) University of Michigan,

Burdon, D., (1971), Exploitation of groundwater for agricultural production in arid lands, in W. McGinnies B. Goldman, and P. Paylore, (eds.), Food, Fiber and the Arid Lands, The University of Arizona Press, Tucson, Arizona

Berger ,I,E (1997) :The Demographics of Recycling Behavior Environmental Behavior

Cohen ,Jeffrey J:Fish Marian C(1993):, Handbook of school Based intervention resoiving student promating healthy education environments social and behavioral science serics

**SAUDI YOUTH ATTITUDES TOWARDS
ENVIRONMENTAL PROBLEMS ON THE STUDY A
SAMPLE OF SECONDARY SCHOOL STUDENTS IN
THE CITY OF BURAIDAH**

[8]

**Ahmed, H. A.⁽¹⁾; Awad, M. I.⁽¹⁾; Al-Tuwaijri, A. M.⁽²⁾
and Reshoudi. A. S. M.**

1) Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University.2) Qassim University

ABSTRACT

Taadalatjahat according to the opinion of scientists of the most important components of the experience that determine an individual's ability to contribute to the solution of environmental problems and address them, as we hold the real sources of energy directed human behavior so it was necessary to identify the trends of individuals about their environment and its problems.

So some scholars of Education believes that the best solution to the current crisis environment requires a significant change in human attitudes about the environment, but that some of them believes that the environmental revolution, which we desperately need it but a revolution in attitudes, so conservative Ali become the ecological balance of the best way to avoid the risk of these problems If we are to maintain the ecological balance must stop the unfair interference of man in environmental activities.

That environmental problems can not be dealt with through technological procedures. These important though measures alone are not sufficient to meet these environmental problems. The problems should be resolved in the framework of social, economic and cultural causes and through a comprehensive action plan are discipline in the development patterns in the lifestyles of individuals and in their behavior and there are many environmental problems.

Interested in environmental issues and problems have realized as education scientists realized that the most important ways feasible in the face of environmental problems lies in human numbers who understands the environment and conscious surroundings from the dangers capable of positive contribution to the preservation and development for the benefit of the environment and provide a decent life for man himself, this is what consideration by this study.

. Objectives of the study is to identify the Saudi youth trends in Buraidah about environmental problems and perceptions of what these young people facing the community of environmental hazards at the moment, and to see these young people on how to overcome these problems.

The study is based on the social survey method through the sample, consisting of 226 students from area schools Buraidah Saudi Arabia. And research tool used is a questionnaire to environmental problems.

And they've made them the basic analysis and study concluded a number of important results such as:

- atdh From the results that there is realization among Saudi youth in Buraidah dangers surrounding the resulting environmental problems, including the Results -aodan I know that there are young Saudi city of Buraidah existence of environmental problems is surrounded by and pose a threat to him.

Results -aodan that there are trends of both sexes of young people towards the problems faced by society: **As well as a number of recommendations including:**

The curriculum includes realistic environmental problems can be displayed appropriate and coherent way so that it can be submitted according to the importance and danger to the community

Increase the chances of environmental activism in different subjects, approaches to practice inside and outside the school